



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٩/١/٧

كتاب أصدرته وزارة السياحة

رحلة العائلة المقدسة في مصر

أصدرت وزارة السياحة كتاب (العائلة المقدسة في مصر) باللغة الإنجليزية والذي تجرى طباعته حالياً بتسع لغات هي: (الإنجليزية والفرنسية والإيطالية والألمانية والأسبانية واليونانية والروسية واليابانية ، إضافة إلى اللغة العربية) ليتسنى توزيعه مع مطلع العام الجديد ، ويكون أداة للترويج لمشروع إحياء مسار العائلة المقدسة في مصر .

والكتاب (٦٠ صفحة بالألوان) وتتصدره كلمة للدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة الذي يؤكد تطابق جوهر رسالة الكتاب مع جوهر رسالة القيادة السياسية الرامية إلى صيانة كيان الوطن ونسيجه الاجتماعي الواحد . كما يسلط الكتاب الضوء على حقيقة أن مصر كانت ، وستظل ، الملاذ الآمن وأرض اللجوء والسلام والتسامح التي لحتضنت الوافدين من كل الديانات والثقافات ، وأن وحدة شعبها - بمسلميه وأقباطه - هي عماد هويتها كدولة قومية .

وسوف يسمح صدور الكتاب بتسع لغات ، علاوة على كبر حجم الكميات المطبوعة منه (نصف مليون نسخة) بنشر الرسالة المطلوبة بين مختلف الشعوب في كل مكان في العالم وقد يكون في ذلك رداً عملياً على مزاعم اضطهاد الأقباط في مصر يتجاوز مجرد النشر في الصحافة المحلية .

وأضاف وزير السياحة أن ما تشهده مصر المعاصرة من حركة شاملة وغير مسبوقه لبعت رموزها الحضارية والتاريخية والدينية بتوجيه ورعاية الرئيس حسني مبارك قاطع الدلالة على افتراء مروجي تلك المزاعم في الخارج .

ومع ذلك فإن الجهد الوطني في هذا الاتجاه - والذي يعد هذا الكتاب مجرد إحدى أدواته - يتجاوز الرد على مفرضي الحاضر ويستشرف مستقبلاً أزهى بالعطاء .. وأرقى بالقيم .. والفضل لكل المصريين .